¹رُؤْيَا غُوبَدِيَا، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَنْ أَيُّومٍ سَمِعْنَا
خَبْرًا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ وَأَرْسَلَ رَسُولٌ بَيْنَ الْأُمَمِ، فُؤُمُوا
وَلْتَقُمْ عَلَيْهَا لِلْحَرْبِ،² إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الْأُمَمِ.
أَنْتَ مُخْتَفِرٌ جَدًّا،³ تَكْبُرُ قَلْبِكَ قَدْ خَدَعَكَ أَيُّهَا السَّاكِرُونَ فِي
مَحَاجِيِ الصَّخْرِ، رَفَعَةَ مَفْعِدِهِ، الْقَائِلُ فِي قَلْبِهِ، مَنْ
يُخَدِّرُنِي إِلَى الْأَرْضِ،⁴ إِنْ كُنْتُ تَرْتَفِعُ كَالنَّبِيرِ، وَإِنْ كَانَ
عَشْكَ مَوْضُوعًا بَيْنَ النُّجُومِ، فَمِنْ هُنَاكَ أُحْدِرُكَ يَقُولُ
الرَّبُّ،⁵ إِنْ أَتَاكَ سَارْفُونَ أَوْ لُصُوفٌ لَيْلًا، كَيْفَ هَلَكْتَ.
أَفَلَا يَسْرِفُونَ حَاجَتَهُمْ، إِنْ أَتَاكَ قَاطِفُونَ أَفَلًا يَبْقُونَ
خُصَاصَةً،⁶ كَيْفَ فُتِّسَ عَيْسُو وَفُحِصَتْ مَحَابِئُهُ،⁷ طَرَدَكَ
إِلَى النُّجُمِ كُلِّ مُعَاهِدِكَ، خَدَعَكَ وَعَلَبَ عَلَيْكَ
مُسَالِمُوكَ، أَهْلُ حُبْرِكَ وَصَعُوا شَرَكًا تَحْتَكَ، لَا فَهَمَ
فِيهِ،⁸ أَلَا أَيْدُ فِي ذَلِكَ النَّوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْخُكْمَاءُ مِنْ
أَيُّومٍ، وَالْفَهَمُ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو،⁹ فَيَرْتَاغُ أَبْطَالُكَ يَا أَيُّمَانُ،
لِيَبْقِرُضَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو بِالْقَتْلِ،¹⁰ مِنْ أَجْلِ
ظَلْمِكَ لِأَخِيكَ يَعْقُوبَ يَعْنَسَاكَ الْخَزْيُ وَتَنْقِرُضَ إِلَى
الْأَيْدِ،¹¹ يَوْمَ وَقِفْتَ مُقَابِلَهُ يَوْمَ سَبَتِ الْإِعَاجِمُ فُذْرَتَهُ،
وَدَخَلَتِ الْعُرَبَاءُ أَبْوَابَهُ، وَالْقَوَا فُرَعَةً عَلَى أَوْرُسَلِيمَ، كُنْتَ
أَنْتَ أَيْضًا كَوَاجِدٍ مِنْهُمْ،¹² وَيَجِبُ أَنْ لَا تَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ
أَخِيكَ يَوْمَ مُصِيبَتِهِ، وَلَا تَسْمَتَ بَيْنِي يَهُودًا يَوْمَ هَلَاكِهِمْ،
وَلَا تَفْعَرَ فَمَكَ يَوْمَ الصَّيْقِ،¹³ وَلَا تَدْخُلْ بَابَ سَعْيِي يَوْمَ
بَلِيَّتِهِمْ، وَلَا تَنْظُرَ أَنْتَ أَيْضًا إِلَى مُصِيبَتِهِ يَوْمَ بَلِيَّتِهِ، وَلَا
تَمُدَّ يَدًا إِلَى فُذْرَتِهِ يَوْمَ بَلِيَّتِهِ،¹⁴ وَلَا تَقِفْ عَلَى الصَّفَرِ
لِتَقْطَعَ مُنْقَلَبِيهِ، وَلَا تُسَلِّمْ بَقَايَاهُ يَوْمَ الصَّيْقِ،¹⁵ فَإِنَّهُ
قَرِيبٌ يَوْمَ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ الْأُمَّمِ، كَمَا فَعَلْتَ يَفْعَلُ بِكَ.
عَمَلَكَ يَزِيدُ عَلَى رَأْسِكَ،¹⁶ لِأَنَّهُ كَمَا سَرَبْتُمْ عَلَى جَبَلِ
فُدْسِي يَسْرَبُ جَمِيعُ الْأُمَّمِ دَائِمًا، يَسْرُبُونَ وَيَجْرَعُونَ
وَيَكُونُونَ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا،¹⁷ وَأَمَّا جَبَلُ صِهْيُونَ فَتَكُونُ
عَلَيْهِ تَجَاهُهُ، وَيَكُونُ مُقَدَّسًا، وَيَرْتُ بَيْتُ يَعْقُوبَ
مَوَارِيثَهُمْ،¹⁸ وَيَكُونُ بَيْتُ يَعْقُوبَ تَلًّا وَبَيْتُ يُوسُفَ لِهَيْبًا
وَبَيْتُ عَيْسُو قَسًّا، فَيُسْعَلُونَهُمْ وَيَأْكُلُونَهُمْ وَلَا يَكُونُ بَاقٍ
مِنْ بَيْتِ عَيْسُو لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ،¹⁹ وَيَرْتُ أَهْلُ الْجَنُوبِ
جَبَلِ عَيْسُو، وَأَهْلُ السَّهْلِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَيَرْتُونَ بِلَادَ
أَفْرَايِمَ وَبِلَادَ السَّامِرَةَ، وَيَرْتُ بَنِيَامِينَ جِلْعَادَ،²⁰ وَسَيُّ هَذَا
الْجَيْشِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَرْتُونَ الَّذِينَ هُمْ مِنَ
الْكَنْعَانِيِّينَ إِلَى صَرْقَةَ، وَسَيُّ أَوْرُسَلِيمَ الَّذِينَ فِي
صَفَارِدَ يَرْتُونَ مُدَّنَ الْجَنُوبِ،²¹ وَيَصْعَدُ مُخْلِصُونَ عَلَى
جَبَلِ صِهْيُونَ لِيَدِينُوا جَبَلِ عَيْسُو، وَيَكُونُ الْمُلْكُ لِلرَّبِّ.